بناتي به أكلته وإلا بقيت جائعا عطشان إلى الليلة الأخرى والآن آكل نصف رغيف وأربع عشرة تمرة إن كانت برنيا أو نيفا وعشرين إن كان دقلا ومرضت ابنتي فمضت امرأتي فأقامت عندها شهرا فقام إفطاري في هذا الشهر بدرهم ودانقين ونصف دخلت الحمام واشتريت لهم صابونا بدانقين فقام نفقة شهر رمضان كله بدرهم وأربعة دوانيق ونصف .

وعن القاسم بن بكير قال سمعت إبراهيم الحربي يقول ما كنا نعرف من هذه الأطبخة شيئا كنت أجيء من عشاء إلى عشاء وقد هيأت لي أمي باذنجانة مشوية أو لعقة بن أو باقة فجل .

وقال أبو بكر بن علي الخراط كنت يوما جالسا مع إبراهيم بن إسحاق على باب داره فلما أن أصبحنا قال لي يا أبا علي قم إلى شغلك فإن عندي فجلة قد أكلت البارحة خضرتها أقوم أتغدى بحزرتها .

وعن أبي عثمان الرازي قال جاء رجل من أصحاب المعتضد إلى إبراهيم الحربي بعشرة آلاف درهم من عند المعتضد يسأله عن أمر أمير المؤمنين يفرق ذلك فرده فانصرف الرسول ثم عاد فقال إن أمير المؤمنين يسألك أن تفرقه في جيرانك فقال عافاك ا هذا مال لم نشغل أنفسنا بجمعه فلا نشغلها بتفرقته قل لأمير المؤمنين إن